

ثلاثيات الكليني

[139] منها عن الامام الصادق (ع)، ولقوة مناظرته مع المخالفين، وشدة وقع كلامه عليهم سبب ذلك له الحسد من بعض معاصريه، والحق والاحقاق من أعدائه، فنسبت له بعض الاراء الفاسدة، وألصقت به بعض المعتقدات الباطلة، وهو من جميعها براء. وقد روي في ذمه بعض الروايات عن الائمة (ع)، وهي إما ضعيفة السند، أو محمولة على التقية، وقد صدرت من الامام (ع) حفاظا على هشام من أعدائه. * * * 11 - يحيى بن سالم: وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات، روى عنه فيه عبد العظيم بن عبد الله الحسني. والظاهر أنه الفراء الذي ترجم له النجاشي فقال: " يحيى بن سالم الفراء كوفي، زيدي، ثقة. له كتاب رواه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن القاسم العلوي الحسني قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن القاسم الهروي بالكوفة قال: حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي " (1). وذكره كل من العلامة، وابن داود في القسم الثاني من كتابيهما، مقتصرين على صدر عبارة النجاشي (2). والذي يظهر من عبارة النجاشي أن الخثعمي لا يروي كتاب ابن سالم عنه مباشرة.

(1) رجال النجاشي: ص 444، رقم 1201. (2)

خلاصة الاقوال: ص 265، رقم 6، ورجال ابن داود: ص 525، رقم 534.